

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ . التمهيد للمشكلة

القرآن كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلا متواترا، المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر صورة منه (محيسن، 1401: 5)، فيبدولنا بوضوح أن تلاوة القرآن عبادة، والعبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال و الأعمال الباطنة و الظاهرة (الدمشقي، 1999: 19). قد قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا [المزمل: 4] هذه الآية تدل على أن قراءة القرآن ترتيلا و تجويدا من أوامر الله. و من تعلم و علم القرآن من خير أمة كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه (رواه البخارى).

كما هو معروف أن علم التجويد وعلم الصرف مختلفان، أما التجويد فيتعلق بالأصوات والصرف يتعلق بتغييرات الكلمة. قال سيف (1987: 13) إن التجويد هو يعرف بأنه إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه و مستحقه من الصفات اللازمة و العارضة و قال الحملاوي (دون السنة : 49) إن الصرف هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء.

موضوع البحث منهما مختلف، موضوع البحث في علم التجويد كما قال سيف (1987: 13) هو القرآن الكريم. وأما موضوع البحث في علم الصرف فهو كما قال الحملاوي ( دون السنة : 49) إن موضوعه هو الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال، كالصحة و الإعلال، والأصالة و الزيادة، ونحوها.

رغم أن موضوع البحث منهما مختلفا، إلا أن الباحث يجد الباحث اصطلاحا متساويا في المبحث هو الإدغام. قد بين سيف (1987: 21) إن

الإدغام في علم التجويد لغة الإدخال، و الإدغام في علم الصرف لغة كما قال الحملاوي ( دون السنة : 224) الإدخال. فيبدولنا بوضوح أن الإدغام من جهة التعريف متساو. و لكن كثيرا من الطلبة الذين لم يفهموا الإدغام في علم الصرف رغم أنهم يدرسون علم الصرف. ومن الأسباب لذلك، إن الطلبة لا يطبقونه. رأى الباحث أن هذا من المسائل التي تحتاج إلى حل المسألة. قال حايونو في سوحрман (2013: 5) إن المسألة هي الاختلاف بين المرجو والواقع. يرجو الباحث أولا أن الإدغام في علم التجويد و في علم الصرف لا يوجد فيهما اختلاف ولكن في الحقيقة أن هناك إختلافات وبعد قراءة كتب تتعلق بعلم التجويد وعلم الصرف قليلا، يجب على الباحث أن يبحث الإدغام في علم التجويد و في علم الصرف.ها هو اصطلاح متساو و اصطلاح واحد في العلم المختلف.

رأى الباحث أن هذه المسألة مهمة للبحث، لأن علم التجويد من دساتير العلوم القرآنية و علم الصرف من دساتير العلوم العربية وهذا من العلوم

التي درسها الباحث في الجامعة و طبعا هذا البحث يستطيع أن ينصر المسلمين و المسلمات في تعلم علم التجويد خصوصا الإدغام و الطلبة في تعلم علم الصرف خصوصا الإدغام.

الباحث مدفوع إلى تركيب هذه الرسالة العلمية التي تتعلق بالمسألة السابقة حتى يعرف الباحث الاختلافات و التشابهات بين الإدغام في علم التجويد و في علم الصرف وتضمينها في تعليم علم الصرف وسوى ذلك، أن المسألة التي بحثها الباحث تتعلق بقسم الباحث هو قسم اللغة العربية. يرجو الباحث أن يستطيع تركيب هذه الرسالة العلمية و أن تجيب المسألة السابقة. ولإجابة هذه المشكلة يبحث الباحث الرسالة العلمية تحت الموضوع دراسة المقارنة بين الإدغام في علم التجويد و في علم الصرف وتضمينها في تعليم علم الصرف.

ب. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة ، أن المشكلة في هذا البحث هي الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف. حدد الباحث المشكلة إلى التشابه و الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف. وأما صياغة المشكلة من هذا البحث فهي:

1. ما هو التشابه بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة التعريف؟
2. ما هو التشابه بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة الفائدة؟
3. ما هو التشابه بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة الشرط؟
4. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة التقريب العلمي؟

5. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة العلاقة؟

6. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الاصطلاحات المستعملة؟

7. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الحروف؟

8. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الاسم؟

9. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الإلحاق؟

10. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

التقسيم؟

11. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

موانع الإدغام؟

12. ما هو الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

شروط الكلمة؟

13. كيف التضمين في تعليم علم الصرف؟

ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث تنقسم على قسمين هما الأهداف العامة والأهداف الخاصة. أما الأهداف العامة فهي كشف الأحوال عن الإدغام الذي بحث في علم التجويد وعلم الصرف. وأما الأهداف الخاصة من هذا البحث فهي :

1. معرفة التشابه بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة التعريف

2. معرفة التشابه بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة الفائدة

3. معرفة التشابه بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة الشرط

4. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

التقريب العلمي

5. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

العلاقة

6. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الاصطلاحات المستعملة

7. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الحروف

8. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الاسم

9. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

الإلحاق

10. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

التقسيم

11. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

موانع الإدغام

12. معرفة الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف من جهة

شروط الإدغام

13. معرفة التضمين في تعليم علم الصرف

د. فوائد البحث

الفوائد التي يرجو إليها الباحث تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

1. للمعلم

هذا البحث يستطيع أن يكون مرجعا لترقية تعليم اللغة العربية خصوصا

لمعلم علم التجويد و علم الصرف.

## 2. للطلاب

الفوائد للطلاب من هذا البحث هي زيادة و توسعة معرفة الطلاب حول الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف.

## 3. للباحث

هذا البحث يشجع الباحث في فهم المشكلات الموجودة في تعليم اللغة العربية حتى يقدر على أن يأتي بإسهام إيجابي في تطور اللغة العربية.

## هـ. مسلمات البحث

و أما مسلمات البحث في هذه الرسالة فهي أن هناك التشابه و الاختلاف بين الإدغام في علم التجويد وعلم الصرف.

## و. منهجية البحث

## 1. طريقة جمع البيانات

يحتاج الباحث طريقة جمع البيانات لإجابة هذه المشكلة. أما طريقة جمع البيانات التي يستعملها الباحث في هذه الرسالة العلمية فهي دراسة الكتب. جمع الباحث الكتب المتعلقة بغاية البحث و المشكلة التي يبحثها الباحث و الكتب المستعملة هي الوثائق و الكتب المتعلقة بعلم التجويد و علم الصرف.

## 2. طريقة البحث

يحتاج الباحث طريقة البحث لإجابة هذه المشكلة. وأما الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فهي دراسة مقارنة بالتقريب الكيفي.

## ز. مجتمع البحث و عينته

الفرقة الكبيرة والولاية التي تكون مشتملة البحث يسمى بالمجتمع ( سوكماديناتا، 2012:250). و الفرقة الصغيرة الظاهرة المبحوثة وأخذ الخلاصة منها يسمى بالعينة ( سوكماديناتا، 2012:250). المجتمع في هذا البحث هو الإدغام و العينة في هذا البحث هو الإدغام في علم التجويد و علم الصرف.

## ح. نظام الكتابة

وأما نظام الكتابة في هذه الرسالة فهو كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تشتمل على التمهيد للمشكلة، و صياغة المشكلة، وأهداف البحث، و فوائد البحث، مسلمات البحث، و منهجية البحث، و طريقة جمع البيانات، و طريقة البحث، و مجتمع البحث و عينته، و نظام الكتابة.

الباب الثاني: النظريات، تشتمل على علم التجويد ( تعريف علم التجويد، و موضوع علم التجويد، و فائدة علم التجويد، وواضع علم التجويد و استمداد علم التجويد، و حكم علم التجويد، و مسئل علم التجويد، و مخارج الحروف وصفاتها). والإدغام في علم التجويد ( تعريف الإدغام في علم التجويد و مبحث الإدغام في علم التجويد). و علم الصرف (تعريف علم الصرف، و موضوع علم الصرف، و فائدة علم الصرف، وواضع علم الصرف). والإدغام في

علم الصرف (تعريف الإدغام في علم الصرف و مبحث الإدغام  
في علم الصرف).

الباب الثالث: منهجية البحث، تشمل على طريقة البحث، و مجتمع البحث  
وعينته، و طريقة جمع البيانات، وأداة البحث، وموضوع البحث  
وخطوات البحث.

الباب الرابع: حواصل البحث و تفسيرها، تشمل على التشابه بين الإدغام في  
علم التجويد وعلم الصرف، والاختلاف بين الإدغام في علم  
التجويد وعلم الصرف، و تضمين تعليم علم الصرف.

الباب الخامس: النتائج و التوصيات.